مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ٢٠٠٣/١٠/٨

يوم للذكرى

السادس من أكتوبر، يوم لن يمحى من التاريخ المصرى، فقد سجلت فيه قواتنا المسلحة بأحرف من نور انتصاراتها على أرض سيناء الحبيبة، وتحرير الأرض، وإعادة الكرامة فى عام ٧٣، كما سجل فى هذا اليوم من عام ١٩٨١ استشهاد الرئيس الراحل محمد أنور السادات خلال العرض العسكرى احتفالا بنصر أكتوبر المجيد، والذى كان يقود المعركة بمنتهى الحرفة والاقتدار.

لقد استطاع الرئيس الراحل منذ أن تولى رئاسة مصر فى عام ٧٠ أن يستكمل بناء قواتنا المسلحة، وكان هدفه الرئيسى هو استعادة كامل التراب الوطنى، فأشرف على أدق تفاصيل المعركة، وشارك فى وضع أكبر خطة خداع استراتيجى لم يشهد لها العالم مثيلا، وخاض صراعات داخلية وخارجية عديدة لكى يعيد الكرامة إلى بلده وشعبه.

وخاضت قواتنا المسلحة حربها ضد إسرائيل، وأشرف الرئيس الراحل على المعركة من داخل غرفة العمليات بحكمة بالغة، فلم يتهور فى اتخاذ أى قرار حتى وصل فى النهاية إلى ما يهدف إليه، وهو تحقيق النصر، واستعادة الكرامة، وبعد معركة الحرب خاض معركة السلام، وذهب إلى القدس من مركز القوة، وعقد اتفاقية سلام، وحصلت مصر على أرضها كاملة، وحصل هو على جائزة نوبل للسلام، وأطلق عليه «بطل الحرب والسلام».

وفى يوم انتصاره نفسه، وهو يتابع العرض العسكرى للقوات المسلحة، وبجواره الرئيس حسنى مبارك، وفى مشهد دراماتيكى، أطلقت رصاصات الغدر على هذا البطل، وسقط السادات شهيدا، ليكون يوم انتصاره هو يوم رحيله و هو بين أبنائه من رجال القوات المسلحة.

جميل عفيفى